الصحافة الخليجية تنثر الفـــــ

■ مع ارتفاع وتيرة حُمّى بطولة كأس الخليج لكرة القدم في نسختها العشرين (خليجي 20) التي تستضيفها بلادنا حتى الخامس من ديسمبر القادم، واصلت صحف الخليج ووسائلها الإعلامية المختلفة الاحتفاء بهذه التظاهرة الكبيرة والتي أسمتها عرس الأعراس الخليجية.

وفي الوقت الذي أكدت فيه تلك الوسائل الإعلامية صوابية اصرار اليمن على الاستضافة، فإنها لم تكتف بتغطية ومتابعة الشق الرياضي من الحدث وحسب بل أبرزت جوانب الأمن والاستقرار في بلادنا، كما تناولت أيضاً جوانب سياسية وثقافية واجتماعية اقترنت بالحدث الكبير..

متابعة/ أحمد عبدالعزيز

وأبرزت وسائل الإعلام الخليجية في صحف وفضائيات ومواقع الكترونية بشكل لافت تصريحات أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية حمد العطية والتي أدلى بها هنا في صنعاء خلال الأيام القليلة الماضية، حيث أشاد بمستوى تنظيم اليمن لبطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم (خليجي ٢٠) ومستوى الحضور من كافة القطاعات والدول الأعضاء في دول المجلس والجماهير اليمنية والعراقية.. ومباركته لهذا الحدث الكبير الذي سيسجله التاريخ بأحرف من نور، ويؤكد أن اليمن قادر على تجاوز التحديات الراهنة من أجل الدفع بعجلة التنمية والرقي والتقدم للشعب اليمني الشقيق..

نجاح للجميع

ونقلت صحيفة «السياسة» الكويتية ومعها العديد من الوسائل الإعلامية الخليجية تصريحات رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي أحمد الفهد التي اشاد فيها بنجاح اليمن في استضافة وتنظيم (خليجي ٢٠) وقوله: إن نجاح بطولة خليجي ٢٠ هو نجاح للجميع يمنيين وخليجيين، مؤكداً: «ان هناك حرصاً خليجياً على كافة المستويات من أجل إنجاح بطولة الخليج والخروج بها في أبهى صورة لأن هذا النجاح يصب في صالح الجميع دون استثناء»..

وقال الفهد: «نحن مع اليمن في أية مناسبة دائماً أيدينا ممدودة إليها، وهو حال الخليج كله، لأننا بنيان واحد وروح واحدة، ونجاح أية فعالية في أية دولة خليجية هو نجاح للبقية ومصدر سعادة لهم..».

الفرح اليماني

وفي صحيفة «الاتحاد» الإماراتية، قال الكاتب فواز الشريف في مقال له: لم يدر بخلدي وأنا اترقب الاصرار اليمني على اقامة خليجي ٢٠ انهم يسعون جاهدين إلى منحنا الفرح هكذا كعائلة واحدة، ففي عدن وجدناهم يمرون عبر الطرقات يدندنون على أوتار بساطتهم أناشيد عالقة في الأذهان لم نشعر في يوم من الأيام ونحن نتمايل معها رقصاً وطرباً أنها أتت من رحم الصبر والعرق والسواعد السمر التي تنحت في الفخر والصخر ضاربةً عقوداً من الزمن بفأس الاحتمال رأس الحزن والفقر لينهمر فرحاً سائغاً للشاربين والمارين والقادمين والمحبين.. «إنهم في بساطتهم أهل عدن الطيبين يبيعون الفرح على قارعة الطريق ويضعون فتات خبزهم على طاولة القلوب المشرعة بالحب نحو فجر مشرق يتسلل صوب الشرفات ليخلطوه بكرة القدم وليحققوا ولو حلماً واحداً ضمن طابور أحلام اليمن السعيد في خارطة أحلام الناس..».

تحدي الإرهاب

على ذات السياق نشرت صحيفة «الجزيرة» السعودية مقالاً لجاسر الجاسر قال فيه: «دورة خليجي ٢٠ تحمل بكل جدارة لقب دورة التحدي، والتحدي هنا ليس تحدي الفرق واللاعبين للحصول على كأس البطولة، ولكنه تحدي أهل اليمن جميعاً وتحدي أهل الخليج العربي للإرهاب وكل قوى الشر الذين لا يريدون لا لليمن ولا للعرب جميعاً ولا للبشرية في أي مكان خيراً..».

وأضاف الكاتب: «لقد بدأت الدورة، ودون النظر لنتائج المباريات فإن عرس الخليج في اليمن فاق كل الأعراس، فقد كانت فرحة غامرة لأهل اليمن وشاركهم الخليجيون في الانتصار على الإرهاب، وكان الفوز رغبة التحدي والصمود لكل أهل اليمن، فقد جرى الاحتفال بصورة رائعة، وظهر الرئيس علي عبدالله صالح عريساً لهذا الحفل، فالرجل عروس الجنوب ضيوفها على ساحل أبين معبد العشاق..».. وأضاف: «اليمن السعيد استطاع بنجاح كامل أن يجمع أبناء الخليج في دورة جديدة استمرت لعقود عدة مضت.. لتكون هذه الدورة الحالية كسابقتها مناسبة لتجمع الأخوة في الخليج وشبة الجزيرة العربية على معاني حقيقية للرياضة تتمثل في التآخي والصفاء تحت شعار «خليجنا واحد.. كلنا فائزون».

ابراهيم العسم

جاسر الجاسر

فواز الشريف

محمد الجوكر

انبهار في عدن

الكاتب محمد الجوكر وفي مقال له في صحيفة «البيان» الاماراتية قال فيه: «التنظيم الرائع لخليجي ٢٠ باليمن يجعل الجميع في حالة انبهار بدءاً من حفل الافتتاح الرائع بمدينة عدن، ويؤكد أن شباب اليمن على مقدرة تامة في التعامل بنجاح لاحتضان دورة الخليج العربي لكرة القدم في نسختها العشرين، وهي المنظومة الكروية الأكثر انتظاماً في عالمنا العربي.. وأثبت الأشقاء بتنظيمهم هذا الحدث الكبير قدرة اليمن على مواجهة التحديات والصعوبات.. فالتوجه اليمني واضح والرسالة التي يقدمها شبابه تبرهن على العزيمة القوية والراسخة لدى فكر القيادات السياسية التي تؤمن بما تخطط له، وذلك التواجد من كبار المسؤولين في حفل الافتتاح لهو دليل قاطع على ما تلعبه دورات الخليج من أهمية في وضع الاستراتيجيات الشبابية على أجندة أولياء الأمور..».

ومضى الكاتب بالقول: «ولأن الرياضيين اليمنيين يدركون جيداً أن قوتهم في وحدتهم، عملوا على توحيد كيانهم الرياضي، بعد أن قطعوا خطوات كبيرة في هذا الطريق حتى كان لهم ما أرادوا ففاجأوا المنطقة أجمع بتكوين منتخب يمني موحد في زمن التشطير، مستبقين قبل الوحدة هذا الانجاز الذي جعل اليمن سعيداً.. ونحن معهم أسعد اليوم..».

الأهداف الكبيرة:

وإلى صحيفة «الراية» القطرية حيث كتب عبدالله بن حجي السليطي مقالاً حول الحدث بعنوان «من الواقع» قال فيه: «إن اليمن اختارت رمى بكل ثقله لإنجاح هذه المناسبة الرياضية الكبرى الذي أراد استثمارها لتقديم الصورة الحقيقية لليمن المنتصر على قوى الإرهاب والانفصال والتمرد..».

لقاء الأخوة

وتحت عنوان «خليجنا واحد.. كلنا فائزون» تناول الكاتب إبراهيم العسم هذا الحدث في صحيفة «الاتحاد» الإماراتية.. قائلاً: «في الموعد المحدد التأمت دورة جديدة لكرة الخليج.. لكن هذه المرة من أرض الحضارات أرض بلقيس في اليمن السعيد لأول مرة.. وهاهي عدن اكتست حلة جميلة احتفائية بالعرس الخليجي العشرين، لتحتضن

نجاح خليجي 20 يثبت قدرة اليمن على تجاوز التحديات

اليمن يهزم الإرهاب والتطرف ويمنح الفرح لكل أبناء المنطقة

اليمن .. ذهبت المخاوف أدراج الرياح

عبدالله الفراج

■ ذهبت المخاوف التي صورها الإعلام قبل انطلاقة «خليجي ٢٠» في اليمن السعيد أدراج الرياح، بعد أن وطنت المنتخبات الخليجية أجسادها بأرض اليمن واستوطنت وخلجنت عدن لحين انتهاء الدورة.

وباتت نظرة دول مجلس التعاون الخليجي في تعزيز حضور اليمن رياضياً في محلها بعد تذكير حفل الافتتاح الذي حضره الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بأين كانت الدول التي سبق أن نظمت الدورة وكيف أصبحت الآن.

الدورة الحالية لم ترم لأهداف كروية بحتة، بل ذهبت إلى جمل سياسية وعسكرية واجتماعية، وكل الأهداف أوجز رسمها في بضعة أيام في هذه الدورة الغالية التي تم التحرر خلالها من المخاوف من أعمال عنف، أو خربشات القاعدة، وباتت استضافة «خليجي ٢٠» أكبر معول لكسر شوكتها.

كنت أبحلق بحثاً عن رئيس أكبر امبراطورية كروية في القارة الصفراء وأقصد محمد بن همام ضمن الحضور كونه الساعي الدائم للتقدم وتطوير الدول النامية كروياً، وأحد المناصرين والمؤيدين لضم دول الجوار لدورة الخليج، لكن لم نجد له موطىء قدم في المقصورة الرئيسة لملعب افتتاح الدورة ربما لارتباطه بأعمال الاتحاد القاري التي كانت في ذروتها.

ومن خلال بداية رسم البنية التحتية لليمن الشقيق والثمار الأولية التي بدأت تقتطفها الدولة وستقطفها جاراتها مع مرور السنوات، فإن اليمن الآن بأمسّ الحاجة لدعم الاتحاد الآسيوي وتحديداً دعم ابن همام الذي سجل بصمات كبيرة وواضحة في فترته الرئاسية الأولى على الدول الأعضاء، واليوم بات اليمن بعد الحضور المذهل للأسبوع الأول للدورة الخليجية الحالية بأمسّ الحاجة للفارس الهمام ابن همام.

يواجه اليمن كثيراً من العوائق والصعاب للنهوض بتنميته بالدرجة التي يريدها مسيّرو السياسة اليمنية، إلا أن أكبر معضلة قد تواجههم هو تغيير الخلفية الثقافية لتخزين القات الذي يعد أكبر محبطات التقدم التنموي، وهذا الأمر لن تسقطه إلا الرياضة من خلال كثرة الاستضافة وتكرار الاتصال بالعالم الخارجي مباشرة وتبادل الثقافات المختلفة مع الآخرين، وهذا لن يتم إلا بدعم الاتحادات الدولية والقارية والإقليمية والعربية التي نهضت بكثير من الدول ونجحت في خلق ثقافات كروية وإيجاد نسيج اجتماعي جمع قلوباً واحدة عجزت بعض السياسات عن توحيدها.□

نقلاً عن صحيفة «الوطن» السعودية

الصحافة الأمريكية:

اليمن نجحت في جذب أنظار العالم لأول مرة إلى بطولة خليجي عشرين

«وول ستريت جورنال»: الرئيس «صالح» لم يتردد في استثمار مليار دولار لاستضافة الحدث الكبير

«يواس إيه تودي»: نجحت اليمن في تحدّي استضافة بطولة الخليج

■ على الرغم من أن اليمن تستضيف بطولة خليجي عشرين لأول مرة، إلاّ أنها نجحت في جذب أنظار العالم ترقُّباً إليها، ولأول مرة في تاريخ البطولة تحظى باهتمام صحفي لافت بعد أن ظلت معروفة بأنها بطولة اقليمية يقتصر الاهتمام بها على الدول الخليجية أكثر من غيرها على مستوى التغطية الصحفية والإعلامية.

وأرجعت الصحف العالمية فضل النجاح العالمي لبطولة خليجي عشرين لليمن الذي عمل على تنظيمها وجذب أنظار العالم إليها ترقّباً لتبديد المخاوف الأمنية والقضاء على «جبل الجليد الذي ينتظر سفينة تايتانيك» – على حد تعبير صحيفة «وول ستريت جورنال» – وهي واحدة من أهم صحف العالم التي تهتم بالشئون الاقتصادية والسياسية، والمثير في الأمر أن تهتم صحيفة بهذه الصفة ببطولة كرة قدم، ولكن التحدي

THE WALL STREET

اليمني والإصرار الخليجي على إنجاح «خليجي ٢٠» دفع الصحيفة الأمريكية ومن خلال عدد من مراسليها في عدن إلى رصد أجواء الافتتاح والنجاح اليمني في كسب التحدي.. وفي تقريرها، قالت «وول ستريت جورنال»: «إن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لم يتردد في استثمار ما لا يقل عن مليار دولار من أجل إنشاء وتجهيز الملاعب والبنية التحتية الرياضية المناسبة لاستضافة الحدث الكبير».

من جانبها أفردت صحيفة «يواس ايه توداي» الأمريكية مساحة كبيرة لأخبار أجواء «خليجي ٢٠» في اليمن، وأكدت أن احتضان اليمن لهذه البطولة شكل تحدياً كبيراً لقدرة اليمن على استضافة البطولات الكبيرة.

ونقلت الصحيفة تصريحات لراشد الزعابي – رئيس لجنة التسويق والعلاقات العامة والإعلام باتحاد الكرة الإماراتي – حيث قال: لاتوجد أية مشاكل تنظيمية، والأمور تحت السيطرة التامة، وأتوقع نجاحاً كبيراً للبطولة من الناحية التنظيمية بعد الجهود الكبيرة التي بذلها الجانب اليمني.□

خليجي بعيون سودانية

■ أفردت وسائل الاعلام السودانية خاصة الرياضية منها حيزاً كبيراً لمتابعة بطولة خليجي ٢٠ وذلك عبر نقل أخبار البطولة ونتائج المباريات وتحليلها.

وذكرت «قناة السودان» الفضائية الرئيسية الاولى التي تفرد في نشراتها الرياضية اليومية وبرنامجها الرياضي الاسبوعي المساحة الكبيرة لهذه البطولة، ذكرت في إحدى تقاريرها ان «خليجي ٢٠» جاء هذه المرة مميزاً لعدة عوامل في مقدمتها تنظيم البطولة في اليمن لأول مرة وما صاحب ذلك من جدل ولغط لعدة شهور سبقت الحدث حول قدرة اليمن وجاهزيتها للاستضافة فضلاً عن الأوضاع الأمنية التي دفعت الكثير من الخليجيين إلى المطالبة بشدة بتأجيل البطولة أو نقلها الى بلد آخر، وقالت القناة: إن تلك المخاوف تبددت سريعاً بمجرد وصول البعثات الخليجية الى أرض اليمن السعيد، ليعود الخليجيون اليوم للتغني بنجاح البطولة وقدرة اليمن وجدارتها في الاستضافة والتنظيم الرائع والمتكامل.. وأكد التقرير ايضاً أن عودة العراق وانضمام اليمن لبطولة الخليج رفع من اسمها وزاد من قوتها وزخمها ودرجة الاهتمام بها في الخليج والمنطقة على حد سواء.□

فارس أبوظبي يتغزل في اليمن

■ قناة «أبوظبي الرياضية» كانت ومنذ وقت مبكر في مقدمة المدافعين عن استضافة اليمن لبطولة «خليجي ٢٠» ولم تتفوق في ذلك على الوسائل الخليجية وحسب بل تفوقت حتى على بعض وسائلنا الوطنية.

هذه القناة التي فازت بحق النقل الحصري للبطولة وأثبتت أحقيتها وتألقها الكامل، أتحفنا عبرها المعلق الرائع والمتألق فارس عوض صاحب القاعدة الجماهيرية العريضة في الخليج والوطن العربي بحبه لليمن وشعبها وظل طوال المباريات التي يعلق عليها يردد أشعار وأغاني اليمنيين مثل المحضار وابوبكر سالم وايوب طارش وغيرهم.. بل انه يحفظ وعن ظهر قلب النشيد الوطني اليمني الذي ردده على مسامع المتابعين عبر الفضائية في يوم الافتتاح ومباراة اليمن الأولى مع السعودية.. فضلاً عن سخريته المتواصلة على كل الذين شككوا في قدرة اليمن على الاستضافة واحاديثهم المرجفة عن الأمن والاستقرار في بلادنا.. بل ويذهب اكثر من ذلك وهو يروج بحس مرهف وعروبة متأصلة للسياحة في اليمن. تحية وتقدير لهذا الفارس المتألق ولقناة «ابوظبي الرياضية» الرائعة وكل طاقمها المميز.. ونقول لهم انتم جميعاً في قلوب اليمنيين تماماً مثل ما اليمن وأهلها في قلوبكم وأفئدتكم.□

الإعلام الفلسطيني ينـــــ

■ تحظى بطولة خليجي ٢٠ باهتمام ومتابعة وسائل الإعلام الفلسطينية، حيث خصصت محطة «الاقصى» التي تبث من قطاع غزة استديو يومياً للتعليق على نتائج المباريات وتحليلها بمشاركة نخبة من المحللين والنقاد وسط اهتمام جماهيري عبر المشاركات الهاتفية.

وخصصت محطة «القدس» بدورها نشرتين مسائية وصباحية لمتابعة أحداث البطولة، ونقل أجوائها والظروف التي تواكبها، وأفردت فضائية «فلسطين»